

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

بحث بعنوان

أثر إدارة مخاطر المشاريع الانشائية على الأداء

إعداد الطالبة:

خديجة الحسين

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

العام الدراسي

1447/2026هـ

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

3.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل المنهجية العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة لتحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها. ويشمل الفصل توضيح التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث، وتصميم الدراسة، ومجتمع البحث وعينة الدراسة وآلية اختيارها، وأداة جمع البيانات وأنواعها، إضافة إلى الإجراءات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

تعتمد هذه الدراسة على متغير رئيس يتمثل في إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية بوصفه المتغير المستقل، ومتغير تابع يتمثل في أداء المشاريع الإنشائية. ولأغراض القياس والتحليل الإحصائي، تم تحديد تعريفات إجرائية واضحة لكل متغير كما يلي:

3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

أولاً: المتغير المستقل " إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية "

تعرف إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها:

مدى التزام إدارة المشروع بتطبيق إجراءات منهجية ومنظمة لتحديد المخاطر المحتملة وتحليلها وتقييمها ووضع استجابات مناسبة لها ومتابعتها طوال دورة حياة المشروع.

ويتم قياس هذا المتغير من خلال مجموعة من الأبعاد الرئيسة، وهي:

1. تحديد المخاطر: مدى قيام فريق المشروع بحصر المخاطر المحتملة منذ المراحل المبكرة للمشروع وتوثيقها في سجل رسمي.

2. تحليل وتقييم المخاطر: مدى استخدام أساليب منظمة لتقدير احتمالية حدوث المخاطر ودرجة تأثيرها على الوقت أو التكلفة أو الجودة.

3. الاستجابة للمخاطر: مدى وجود خطط واضحة للتعامل مع المخاطر، مثل تجنبها أو تقليل أثرها أو نقلها أو قبولها وفق معايير محددة.

4. المتابعة والرقابة على المخاطر: مدى مراجعة المخاطر بشكل دوري وتحديث بياناتها واتخاذ إجراءات تصحيحية عند الحاجة.

ويتم قياس هذه الأبعاد من خلال فقرات الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

ثانيا: المتغير التابع "أداء المشاريع الإنشائية"

يعرف أداء المشاريع الإنشائية إجرائيا بأنه:

مدى نجاح المشروع في تحقيق أهدافه الأساسية المتعلقة بالالتزام بالجدول الزمني المحدد، وضبط التكاليف ضمن الميزانية المعتمدة، وتحقيق مستوى الجودة المطلوب وفق المواصفات الفنية.

ويتم قياس هذا المتغير من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية:

1. الأداء الزمني: مدى الالتزام بالجدول الزمني وتقليل التأخيرات والانحرافات الزمنية.

2. الأداء المالي (التكلفة): مدى الالتزام بالميزانية المعتمدة وتقليل التجاوزات المالية.

3. الأداء النوعي (الجودة): مدى مطابقة الأعمال للمواصفات الفنية وتقليل العيوب وإعادة العمل.

ويتم قياس هذه الأبعاد أيضا من خلال فقرات الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

بهذا التحديد الإجرائي تصبح المتغيرات قابلة للقياس الكمي والتحليل الإحصائي مما يتيح اختبار فرضيات الدراسة وقياس طبيعة العلاقة بين إدارة المخاطر وأداء المشاريع الإنشائية بدقة وموضوعية.

4.3 مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

1.4.3 مجتمع البحث

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في قطاع المشاريع الإنشائية ممن لهم علاقة مباشرة بإدارة المشروع أو التخطيط له أو الإشراف عليه، نظرا لدورهم الفعلي في تطبيق ممارسات إدارة المخاطر وتأثرهم بنتائج أداء المشاريع. ويشمل المجتمع الفئات الآتية:

- مديري المشاريع.
- مهندسي التخطيط.
- مهندسي الموقع والإشراف.
- مسؤولي الجودة.(QA/QC)
- مسؤولي السلامة وإدارة المخاطر.
- ممثلي المالك أو الاستشاري في المشاريع الإنشائية.

ويمثل هؤلاء الفئة الأكثر قدرة على تقييم مستوى تطبيق إدارة المخاطر وأثرها على الأداء الزمني والمالي وجودة التنفيذ.

2.4.3 عينة الدراسة وطريقة اختيارها

تم اختيار عينة مكونة من (100) مفردة من مجتمع الدراسة، وذلك بهدف الحصول على بيانات كافية تسمح بإجراء التحليل الإحصائي واختبار فرضيات الدراسة بدرجة مقبولة من الدقة.

وقد تم اعتماد أسلوب العينة القصدية (Purposive Sampling) ، حيث تم اختيار المشاركين ممن تتوفر لديهم خبرة عملية مباشرة في المشاريع الإنشائية، ويشغلون وظائف مرتبطة بإدارة المشروع أو الإشراف

عليه. ويستند هذا الأسلوب إلى اختيار أفراد يمتلكون المعرفة والخبرة اللازمة للإجابة عن فقرات الاستبانة بصورة دقيقة وموضوعية.

ويعد حجم العينة (100 مفردة) مناسباً للدراسات الوصفية التحليلية حيث يتيح إجراء اختبارات الارتباط والانحدار وتحقيق مستوى مقبول من الثبات والصدق الإحصائي، كما يوفر تمثيلاً جيداً لآراء العاملين في المشاريع الإنشائية ضمن نطاق الدراسة.

5.3 طريقة جمع البيانات

اعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، نظراً لملاءمتها لطبيعة البحث الوصفي التحليلي، وقدرتها على جمع بيانات كمية من عدد مناسب من المشاركين خلال فترة زمنية محددة.

وقد تم تصميم الاستبانة بالاستناد إلى الأدبيات السابقة المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع الإنشائية وأداء المشاريع، بحيث تغطي محاور الدراسة الرئيسة. وتكونت الاستبانة من ثلاثة أجزاء رئيسة:

1. البيانات العامة للمستجيبين (النوع، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، جهة العمل)

2. فقرات قياس إدارة المخاطر وتشمل أبعاد تحديد المخاطر، وتحليلها، والاستجابة لها، والمتابعة والرقابة.

3. فقرات قياس أداء المشاريع الإنشائية وتشمل الأداء الزمني، والأداء المالي، وجودة التنفيذ.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المشاركين، حيث تراوحت الإجابات بين (أوافق بشدة – أوافق – محايد – لا أوافق – لا أوافق بشدة). وتم توزيع الاستبانات على أفراد العينة البالغ عددهم (100 مفردة، وتم جمعها ومراجعتها للتأكد من صلاحيتها للتحليل الإحصائي.

6.3 أنواع البيانات

اعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات:

أولاً: البيانات الأولية: وهي البيانات التي تم جمعها مباشرة من أفراد عينة الدراسة من خلال الاستبانة، وتمثل المصدر الأساسي للتحليل الإحصائي واختبار فرضيات البحث.

ثانياً: البيانات الثانوية: وهي البيانات التي تم الحصول عليها من الكتب العلمية، والأبحاث المحكمة، والرسائل الجامعية، والتقارير المتخصصة ذات العلاقة بموضوع إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية وأداء المشاريع. وقد تم الاستفادة من هذه المصادر في بناء الإطار النظري وصياغة أداة الدراسة وتفسير النتائج.

7.3 إجراءات التحليل الإحصائي

بعد جمع الاستبانات ومراجعتها، تم إدخال البيانات إلى برنامج التحليل الإحصائي مثل SPSS وتحليلها وفق الخطوات الآتية:

1. التحليل الوصفي

التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مستوى استجابات أفراد العينة على فقرات الدراسة.

2. اختبار الثبات

استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للتحقق من درجة اتساق فقرات الاستبانة داخلياً، وذلك للتأكد من ثبات أداة القياس.

3. اختبار الفرضيات

استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين إدارة المخاطر وأداء المشاريع.

استخدام تحليل الانحدار الخطي لقياس أثر إدارة المخاطر (المتغير المستقل) على أداء المشاريع (المتغير التابع).

اعتماد مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) للحكم على معنوية النتائج.

وتساعد هذه الإجراءات في الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية تدعم تفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة.

8.3 الخاتمة

تناول هذا الفصل منهجية الدراسة من حيث تصميم البحث، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة جمع البيانات، وأنواع البيانات المستخدمة، إضافة إلى الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات. وتمثل هذه المنهجية الأساس العلمي الذي تستند إليه الدراسة في تفسير النتائج ومناقشتها في الفصل التالي بما يساهم في تحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته بصورة منهجية دقيقة.